

## تقييم المعلمين لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت

د. شريفة جاسم عبد الرحمن النصر الله - وزارة التربية - الكويت

Email: Doctorah2013@yahoo.com

الملخص: هدف البحث إلى الكشف عن تقييم المعلمين لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت خلال جائحة فيروس كوفيد 19 في العام الدراسي 2021/2020، وقد تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام بدولة الكويت، تم اختيار عينة طبقية قوامها (305) من المعلمين والمعلمات لضمان التمثيل المناسب لأعداد المعلمين بمراحل التعليم الثلاث (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، باستخدام المسح عن طريق أداة الاستبانة التي تم تصميمها لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وأسفر البحث عن عدد من النتائج من أبرزها أنه جاء مستوى تقييم المعلمين لمستوى التأهيل والدعم المتوفر للموارد البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت متوسطاً. كما جاء أيضاً مستوى تقييم المعلمين تصميم وشكل محتوى التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت بدلالة لفظية متوسطة. بالإضافة إلى أن مستوى تقييم المعلمين لمستوى التواصل والتفاعل عبر نظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت، ومستوى تقييم المعلمين للعدالة وإمكانية الوصول لنظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت جاء بدلالة متوسطة. على ضوء هذه النتائج جاءت الدلالات اللفظية للمتوسط العام لجميع المحاور متوسطة. وأوضحت النتائج أنه توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة. كما أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية محور التأهيل والدعم، ومحور التصميم والشكل بين التخصصات التعليمية لصالح التخصص الأدبي. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية محور الشكل والتصميم ومحور التواصل والتفاعل، لصالح المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: تقييم، المعلمين، التعليم الإلكتروني، مدارس الكويت.

**Abstract:** The research aims to reveal the teachers' evaluation of the e-learning experience in Kuwait schools during the Covid 19 pandemic in the academic year 2020/2021, and the study population may be represented by the teachers of public education schools in the State of Kuwait. A class sample of (305) teachers was chosen to ensure proportional representation. For the numbers of teachers in the three stages of education (elementary - intermediate - secondary), the research was based on the descriptive approach, using the survey through a questionnaire tool designed to collect data from the study population. The research resulted in several results, the most prominent of which is that teachers' evaluation of the level of qualification and support Medium available for human resources for e-learning application in Kuwait schools. The teachers' evaluation of the design and format of e-learning content in Kuwait schools also came in moderate verbal significance. Besides, the teachers' assessment of the level of communication and interaction through the e-learning system in Kuwait schools and the teachers' assessment of the level of justice and accessibility of the e-learning system in Kuwait's schools were of moderate significance. In light of these results, the verbal connotations of the general mean of all axes were medium. The results indicated that there are differences between the averages of the study sample

individuals. The study results also indicated statistically significant differences in the axis of rehabilitation and support and the axis of design and shape between educational specialties in favor of literary specialization. The results also showed statistically significant differences in the shape, design, and erasure of communication and interaction in favor of the primary stage.

**Keywords:** evaluation, teachers, e-learning, Kuwait schools.

مقدمة:

على مسارات الضرورة والحاجة يتلاقى كلاً من التعليم الإلكتروني، وإجراءات التباعد الاجتماعي التي تفرضها جائحة فيروس (كوفيد 19) التي يشهدها العالم منذ العام الماضي، بعد ظهور أولى الحالات في الصين بنهاية العام 2019، حيث واجهت معظم دول العالم حالات من الإغلاق وتوقف للعديد من الأنشطة الحيوية، مما اضطرها إلى البحث عن بدائل لمتابعة ضرورات الحياة، فعلى مستوى التعليم قد تعين على ما يربو عن المليار ونصف طفل وشاب فيما يعادل 188 بلداً البقاء في منازلهم نتيجة لانتشار جائحة كورونا (Zhu & Liu, 2020)، حتى مع وجود دلائل على عدم إصابة الأطفال بالأعراض المميتة أو الحرجة؛ إلا أنهم قد يمثلون مصدراً لانتشار الفيروس (Abdulmir & Hafidh, 2020) وهذا هو السبب الرئيسي لإغلاق المدارس حول العالم.

نتيجة لهذا الإغلاق الكامل للمدارس، كان التعليم الإلكتروني حاضراً - للمرة الأولى - كبديل كامل عن أنظمة التعليم التقليدية في العديد من الأنظمة التعليمية في العالم، وهو ما نقل التعليم الإلكتروني من خانة الدعم لأنظمة التعليم التقليدية، إلى أن يحل محلها في العملية التعليمية، خاصة في المراحل الدراسية قبل الجامعية. ومن ثم فقد تحول النقاش من دوائر جدوى نظام التعليم الإلكتروني ومزاياه ومثالبه، إلى التركيز على كيفية توظيفه بفعالية في الأنظمة التعليمية (Affouneh, Salha, & Khlaif, 2020)، وتقييم تجربة الاعتماد الكلي عليه - خاصة بالنسبة للأنظمة المعتادة على أسلوب التعليم التقليدي - حتى يتم تفادي السلبيات، والإفادة من إيجابيات التعليم الإلكتروني.

وقد يرى البعض أن الحديث عن التقييم يبدو مبكراً بالنسبة لتجربة التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا؛ لكن الاعتماد الكلي على التعليم الإلكتروني يجعل الحاجة ملحة لفحص جوانب التعليم الإلكتروني على محركات التطبيق، والعمل على تطوير منظومة التعليم الإلكترونية، بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات المعلمين والمتعلمين، فليست هناك العديد من البدائل، فإما الاعتماد على أنظمة التعليم الإلكتروني، وإما اللجوء إلى التوقف والإغلاق للأنظمة التعليمية، وهو ما يجعل عملية التقييم - حتى في مراحلها المبكرة - ذات جدوى كبيرة، لأنها تساهم في دراسة جوانب العملية التعليمية الإلكترونية، مما يمكن الاستفادة منه في التطوير والتحسين، علاوة على ترسيخ ثقافة التعليم الإلكتروني في الأنظمة التعليمية (Sintema, 2020) خاصة في ظل الأزمات المشابهة للأزمة الحالية التي يشهدها العالم في مواجهة فيروس كوفيد 19.

ولا يختلف نظام التعليم قبل الجامعي في الكويت عن غيره من الأنظمة التعليمية في دول العالم؛ فقد اضطر إلى التحول إلى التعليم الإلكتروني للحد من انتشار الفيروس، ووجدت العناصر المتداخلة في العملية التربوية (وزارة التربية - المدارس - المعلمين - الطلاب - أولياء الأمور) نفسها أمام أسلوب جديد في نقل المحتوى التعليمي، ولا مناص من التعاطي معه، سعياً لاستكمال المسارات التربوية، وهو ما يضع نظام التعليم الإلكتروني في مدارس الكويت تحت مجهر الدراسة والفحص والتحليل من أجل دراسة الجوانب المختلفة له، كنظام تعليمي بديل للأنظمة التقليدية، لم يتقرر بعد متى يمكن الاستغناء عنه؛ لكن الأكد أن الظرف الحالي بحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة والتفكير حول كل قطاع من قطاعات التعليم (Jandrić et al., 2018)، في ظل واقع يكشف عن انتقال التعليم الإلكتروني من مقاعد الاحتياط إلى مقاعد المشاركين الأساسيين، وعليه تعتمد الأنظمة التعليمية في معظم دول العالم منذ أواخر العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين.

وقد تطرقت العديد من الأبحاث للتعليم الإلكتروني بأوجه مختلفة؛ إلا أنه يلاحظ اختلاف تناول بين هذه الدراسات خاصّة مع التحول الكلي للتعليم الإلكتروني بحلول الربع الأول من العام 2020، فنجد دراسة (Prestyadi, 2020) تسعى للكشف عن فعالية تنفيذ التعليم الإلكتروني كإستراتيجية للتعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كوفيد، وذلك من خلال الاعتماد على منهج التحليل الوصفي بالاعتماد على تحليل الوثائق ونتائج الدراسات المماثلة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني كان فعالاً كإستراتيجية للتعليم عن بعد خلال وباء فيروس كوفيد .19

في سياق مشابه سعت دراسة (Ebner et al., 2020) للكشف عن حالة الجاهزية في النظام التعليمي لتطبيق التعليم الإلكتروني، وذلك بالتطبيق على إحدى الجامعات النمساوية جامعة غراتس للتكنولوجيا (TU Graz) قبل وأثناء الأسابيع الثلاثة الأولى من تغير نظام التدريس، وذلك من خلال تناول الإجراءات الداخلية والعمليات والقرارات الخاصة بالجامعة، وملاحظة سلوك الاستخدام المتغير للطلاب والمعلمين، وقد انتهت الدراسة إلى أن الاستعدادات في النظام التعليمي كانت جيدة، وأن التحول لنظام التعليم الإلكتروني كان ناجحاً خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من التطبيق، وأن هذه التجربة مشجعة، وتشير إلى إمكانية تقديم بيانات وتعليمات وخبرات مفيدة للمعلمين نتيجة للتطبيق الحالي للتعليم الإلكتروني، وقد أوصت الدراسة بالنظر في تأثير التعليم الإلكتروني على جودة التدريس.

وفيما يتعلق بتقييم الانتقال من نظام التعليم التقليدي إلى الإلكتروني، هدفت دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020) التعرف على تجربة الانتقال من التعليم المدرسي إلى التعلم الإلكتروني خلال انتشار فيروس كورونا في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث استندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى مدارس القطاع الخاص وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهًا لوجه إلى التعلم عبر الإنترنت أثناء وباء كورونا، وقد خلصت النتائج إلى أن الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً ويمكن أن يستفيد من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل حالات

ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون إلى العمل الإضافي، أو من خلال زيادة فعالية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطلاب واكتساب مهارات جديدة.

بينما ركزت دراسة (مبروك، 2020) على أهم التحديات والصعوبات التي يواجهها دمج التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية في ليبيا في ظل أزمات (جائحة كورونا). قدمت هذه الدراسة الإطار النظري للتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية الليبية في ظل الأزمات. حيث استخدم المنهج الاستقرائي والاستنباطي لإعداد الدراسة التي ركزت على عرض المفاهيم النظرية للتعلم الإلكتروني وكل ما يتعلق به، بالإضافة إلى عرض لأهم التحديات والصعوبات لاعتماد التعليم الإلكتروني بشكل عام وفي البيئة الليبية بشكل خاص، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها عدم وجود تشريعات وقوانين وأنظمة ضرورية لاستخدام هذه التقنيات، وضعف البنى التحتية اللازمة لذلك، فضلاً عن واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في ليبيا لا يزال قيد الإنشاء كما أوصت الدراسة بضرورة قيام وزارة التعليم العالي بسن التشريعات والقوانين واللوائح، التي يمكن بموجبها إجراء دراسات مسحية معمقة لتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجهها المؤسسات في دمج التعلم الإلكتروني في مشاريعها المستقبلية وفق رؤية واضحة ومحددة سلفاً.

وفي محاولة لتحليل الرؤى الإدارية للتعليم الإلكتروني، سعت دراسة (Alqahtani & Rajkhan, 2020) إلى تقييم عوامل نجاح التعليم الإلكتروني، وتم الاعتماد على أداة المقابلة مع مديري التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية لجمع البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى أن إدارة التكنولوجيا، والدعم من الإدارة، وزيادة وعي الطلاب لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، والمطالبة بمستوى عالٍ من تكنولوجيا المعلومات من المعلمين والطلاب والجامعات كانت العوامل الأكثر تأثيراً في التعلم الإلكتروني خلال مرحلة جائحة كوفيد 19، ومن بين نظم التعلم الخمسة، كان التعليم المختلط هو أنسب نظام تعلم للممارسة. كما بينت النتائج أن الاستعداد لتنفيذ التعليم الإلكتروني كان له دور حاسم في تعزيز العملية التعليمية خلال جائحة "كوفيد-19".

أما دراسة (Affouneh et al., 2020) فقد سعت إلى تصميم بيئة تعليم إلكتروني عالية الجودة في حالة الطوارئ، وذلك قياساً على التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وذلك من خلال تقييم أداء الطلاب في التعليم الإلكتروني، وأكثر النماذج التربوية ملاءمة لهذا النسق من التعليم الإلكتروني، وقد اعتمدت الدراسة على نموذج (Khan, 2005) ذي الأبعاد الثمانية لإطار التعليم الإلكتروني، والتي تتمثل في الأبعاد المؤسسية، التربوية، التقنية، تصميم الواجهة، التقييم، الإدارة، دعم الموارد، الأخلاقيات، وقد أشارت الدراسة إلى عدم التركيز فقط على مزايا التعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ؛ وإنما أيضاً ضرورة التركيز على جودة المحتوى المقدم من خلال نظام التعليم الإلكتروني أثناء الأزمات والحالات الطارئة.

وبالنسبة لبيئة التعليم في الكويت يمكن النظر لدراسة (الكندري وآخرين، 2011) على أنها من الدراسات التي سعت مبكراً للكشف عن أهم أهداف وفوائد التعلم الإلكتروني، وطبيعة المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم الإلكتروني بمناهج المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مع تقديم تصور مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بمناهج المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لتحقيق أهدافها، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي ضمت (300) معلم من معلمي اللغة العربية في المناطق التعليمية بدولة الكويت، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن العقبة الأكبر من وجهة نظر عينة الدراسة هي عدم وجود مساعدة فنية إذا لزم الأمر، وتوافر الفنيين المؤهلين لإجراء عمليات الصيانة الدورية، ثم المشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الكمبيوتر والإنترنت. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ردود استجابات أفراد العينة حسب جميع محاور الاستبانة باستثناء المعوقات، خلال عدد سنوات الخبرة (5-10).

وفي بيئة التعليم الكويتي أيضاً سعت دراسة (العديلة، 2018) إلى التعرف على درجة تطبيق التعلم الإلكتروني في رياض الأطفال في دولة الكويت، والعلاقة بين درجة تطبيق التعلم الإلكتروني والتعليم النوعي منها، اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي، واستخدمت الدراسة استبانة مطبقة على عينة قوامها (584) معلمة رياض أطفال، وتوصلت إلى وجود درجة عالية لتطبيق التعليم الإلكتروني بشكل عام في رياض الأطفال في دولة الكويت، وأوضحت النتائج أن مجال تدريب وتطوير المعلمين كان محل تقدير كبير من قبل معلمات رياض الأطفال، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة بخصوص درجة تطبيق التعلم الإلكتروني في رياض الأطفال تعزى للتجربة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق التعلم الإلكتروني تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس، كما تشير النتائج إلى درجة عالية من الاعتراف بجودة تعليم رياض الأطفال في الكويت. كما أوصت الدراسة بالاهتمام بالتعليم الإلكتروني لما له من أهمية في توفير تعليم جيد في رياض الأطفال، خاصة من حيث توفير البنية التحتية لرياض الأطفال.

من جهة أخرى سعت دراسة (القلاف، 2015) للكشف عن فاعلية مناقشات المدونة الإلكترونية التربوية على عمليات التعلم الأساسية (الملاحظة، الاستنتاج، التنبؤ) في مادة العلوم على عينة من طلاب الصف الخامس في مدارس الكويت الحكومية، وذلك من خلال تصميم مدونة تعليمية، ثم استخدامها كموقع للنقاش بين الطلاب، تم الاعتماد على عینتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (20) طالباً من فصلين من الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، تم تطبيق التجربة على مدى (11) أسبوعاً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند اختبار العمليات العلم الأساسية ككل، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين في كل من مهارات الملاحظة والتنبؤ.

من ناحية أخرى هدفت دراسة (Aljaser, 2019) إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي والاتجاه لتعلم اللغة الإنجليزية بين طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة

التعلم عبر الإنترنت وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، بالتطبيق على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس الطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية تدرس في بيئة التعلم عبر الإنترنت. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من الاختبار البعدي ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

مشكلة البحث:

على الرغم من التأثيرات السلبية لفيروس كوفيد 19 على مختلف مناحي الحياة؛ إلا أنه ذو تأثير إيجابي على التعليم الإلكتروني، حيث أجبر المؤسسات التعليمية في العديد من دول العالم على التحول لأنظمة التعليم عن بعد كبديل لأنظمة التعليم التقليدية (Ebner et al., 2020)، وعليه فقد بدأت الأنظمة التعليمية شرقاً وغرباً على مختلف مستوياتها، في النظر وتقييم هذه التجربة بمراحلها وأبعادها ومستوياتها المختلفة، لبيان مستويات النجاح والاختفاق، والمعوقات المرتبطة بالاعتماد الكامل على نظام التعليم الإلكتروني (King & Boyatt, 2015)، خاصة مع تباين الاستعدادات والبنى التحتية القادرة على خدمة التعليم عن بعد، وذلك من خلال التجهيزات التكنولوجية، واستعدادات المعلمين، ومهارات وتوقعات الطلاب (Basak, Wotto, & Bélanger, 2016)، التي يمكن من خلالها تحديد عدد من الأبعاد اللازمة لقيام التعليم الإلكتروني كالتواصل والتفاعل، والموارد المتوفرة، والعوامل التكنولوجية المتعلقة، والتواصل والتفاعل، والإتاحة، والإدارة والعوامل التربوية (11) (Sela & Sivan, 2009)

في المقابل نجد اتجاهًا آخر للتقييم السابق للتطبيق، يهدف إلى تقييم جاهزية الأنظمة لتطبيق التعليم الإلكتروني، لما لذلك من أهمية لبيان نقاط الضعف المتوقعة، خاصة في توافر البنية التحتية التكنولوجية لما لها من دور هيكلي وحاسم في تطبيق التعليم الإلكتروني مثل توافر شبكات الاتصالات، وتوافر الإنترنت، والحواسب والأجهزة والبرمجيات والتطبيقات والمهارات التقنية (12) (Mosa, Mahrin, & Ibrahim, 2016)

ونظرًا لأن التحول إلى نظام التعليم الإلكتروني في مدارس الكويت جاء استجابة لأزمة جائحة كورونا، يمكن القول إنه لم تتسنى الفرصة لتقييم الجاهزية للتعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم التقليدي الذي يعتمد على الاتصال بالمواجهة والحضور إلى الفصول الدراسية؛ إلا أن أهمية تقييم التعليم الإلكتروني الحالي أثناء التطبيق تظل لها أهميتها، لما له من دور فاعل في بيان مستوى التطبيق بمدارس الكويت، وذلك من خلال قياس عوامل التأهيل والدعم المتوفرة عبر التعليم الإلكتروني، والتجهيزات التكنولوجية المتوفرة، ومدى تحقق التواصل والتفاعل عبر التعليم الإلكتروني، ومن ثم تبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما تقييم المعلمين لتجربة التعليم الإلكتروني في مدارس الكويت أثناء الفصل الدراسي الأول من العام 2020/2021؟ ويتفرع عن السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية وذلك كما يلي:



1. ما تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للتأهيل والدعم المتوفر للموارد البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني؟
2. ما تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لتصميم وشكل محتوى التعليم الإلكتروني؟
3. ما تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للتفاعل والتوصل عبر نظام التعليم الإلكتروني؟
4. ما تقييم المعلمين لكفاءة التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت في تحقيق العدالة وإمكانية الوصول؟
5. ما تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لمستوى التحصيل الدراسي عبر نظام التعليم الإلكتروني؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد الدراسة (التأهيل والدعم – التصميم والشكل - التواصل والتفاعل- العدالة وإمكانية الوصول – التحصيل الدراسي) تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة الوظيفية، التخصص التعليمي، للمرحلة الدراسية)؟

#### أهمية البحث:

- 1- تقييم تجارب التعليم الإلكتروني تساهم في وضع التصورات والحلول والتصورات وتوسع الدراسة إلى فتح المجال أمام العديد من الدراسات حول التصورات المقترحة لتطوير التعليم الإلكتروني، وأبرز الجوانب المتعلقة به، وذلك للخروج من نطاق الاستجابة البحثية الفورية للمشكلة البحثية الحالية، وصولاً إلى التفكير والبحث في السيناريوهات المختلفة بنظام التعليم الإلكتروني مستقبلاً.
- 2- تسعى الدراسة الحالية لطرح جوانب التقييم المختلفة للتعليم الإلكتروني، وذلك في الأدبيات السابقة، مما يكون له الأثر في دعم عملية البحث حول أنظمة التعليم الإلكتروني بالأنظمة التربوية المختلفة، وإجراء المقارنات فيما بينها.
- 3- تشمل عمليات التقييم النظري في توافر أبعاد التعليم الإلكتروني من عدمه، ومن ثم فإن الدراسة قد يكون لها دور مهم في بيان أبرز التجهيزات والبنى التحتية اللازمة لنجاح أنظمة التعليم الإلكتروني.
- 4- يسعى البحث الحالي لتقديم دليل بأبعاد تقييم التعليم الإلكتروني للمؤسسات التربوية في الكويت، بما يساعدها في قياس فعالية التطبيق، وبيان أهم النقاط ذات الحاجة للاستكمال والتطوير.

#### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- الكشف عن تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للتأهيل والدعم المتوفر للموارد البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني.
- 2- التعرف على تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لتصميم وشكل محتوى التعليم الإلكتروني.
- 3- بيان تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للتفاعل والتوصل عبر نظام التعليم الإلكتروني.
- 4- الكشف عن تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لكفاءة التعليم الإلكتروني في تحقيق العدالة وإمكانية الوصول.
- 5- التعرف على تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لمستوى التحصيل الدراسي عبر نظام التعليم الإلكتروني.
- 6- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد الدراسة (التأهيل والدعم - التصميم والشكل - التواصل والتفاعل - العدالة وإمكانية الوصول - التحصيل الدراسي) تعزى لمغیر (الجنس، الخبرة الوظيفية، التخصص التعليمي، للمرحلة الدراسية).

#### حدود البحث:

- أ. الحدود الزمنية: يشمل الإطار الزمني للدراسة الميدانية المضمون والنتائج المنبثقة عنها خلال فترة الدراسة، وقد تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2020.
- ب. الحدود المكانية: اقتصر الحدود المكانية على عينة من المعلمين في مدارس التعليم العام بالكويت.
- ج. الحدود البشرية: اعتمد البحث الحالي التطبيق على المعلمين بمدارس دولة الكويت.
- د. الحدود الموضوعية: تركز البحث على الموضوع النظري للدراسة والمرتبط بتقييم المعلمين لتجربة لتطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت، خلال أزمة جائحة كورونا للعام الدراسي 2020/2021

#### مصطلحات البحث:

يُقصد بالتعليم الإلكتروني اصطلاحًا استخدام الوسائط التكنولوجية في نقل المحتوى التعليمي، حيث يتضمن تقديم المحتوى مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة عن طريق البرامج الحاسوبية المتطورة، أو عبر شبكة الإنترنت.



أما إجرائيا فيقصد بالتعليم الإلكتروني في هذه الدراسة استخدام الوسائط التكنولوجية لنقل المحتوى التعليمي لطلاب المدارس بدولة الكويت، وتحقيقه للأبعاد المتمثلة في (التأهيل والدعم - التصميم والشكل - التواصل والتفاعل - العدالة وإمكانية الوصول :- التحصيل الدراسي)

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لمناسبته لإجراءات البحث الحالية.

مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع المعلمين بمدارس الكويت في مراحل التعليم ما قبل الجامعي (ابتدائي - إعدادي - ثانوي) وذلك بهدف استقصاء آرائهم حول التعليم الإلكتروني في مدارس الكويت خلال جائحة كورونا. واشتملت عينة الدراسة على عدد (305) معلمين ومعلمات من مدارس الكويت، تم اختيارهم وفقاً لأسلوب العينة العشوائية الطبقية، لضمان التمثيل المناسب للمراحل التعليمية الثلاث، والجدول التالي يظهر وصف عينة الدراسة والبيانات الشخصية.

### جدول (1)

#### توزيع عينة العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير الشخصي	أقسام المتغير الشخصي	العدد	النسبة المئوية
1. الجنس	ذكر	124	40.7%
	أنثى	181	59.3%
	المجموع	305	100%
2. الخبرة الوظيفية	من سنة إلى 5 سنوات	111	36.4%
	من 6 سنوات إلى 11 سنة	117	38.4%
	12 سنة فأكثر	77	25.2%
	المجموع	305	100%
3. التخصص التعليمي	علمي	123	40.3%
	أدبي	182	59.7%
	المجموع	305	100%
4. المرحلة الدراسية التي يعمل بها المعلم	المرحلة الابتدائية	133	43.6%
	المرحلة المتوسطة	105	34.4%
	المرحلة الثانوية	67	22%
	المجموع	305	100%

يوضح الجدول (1) توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس حيث بلغت نسبة الذكور (40.7%) بينما بلغت نسبة الإناث (59.3%)، أما من حيث الخبرة الوظيفية فتوضح البيانات الواردة في الجدول أن النسبة الأعلى كانت لسنوات الخبرة من (6 – 11 سنة) بنسبة (38.4%) تلتها الخبرة الوظيفية من سنة إلى 5 سنوات بنسبة مقارنة (36.4%). كما يشير توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي إلى أن التخصص التعليمي الأكثر تكراراً بين عينة الدراسة كان للتخصص الأدبي بنسبة (59.7%) تلاه التخصص العلمي بنسبة (40.3%)، ويوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية أن المرحلة الابتدائية كانت الأكثر تمثلاً بعينة الدراسة بنسبة (43.6%) تلتها المرحلة المتوسطة بنسبة (34.4%) وفي المرتبة الثالثة جاء المرحلة الثانوية بنسبة (22%).

#### أدوات البحث:

وفقاً لاعتماد الدراسة على المنهج الوصفي في رصد وتحليل واقع الظاهرة محل الدراسة، فقد عمدت الباحثة لاستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، وقد شملت الاستبانة خمسة محاور رئيسية بالإضافة إلى البيانات الديموغرافية للمبحوثين، وقد تم عرض الاستبانة على عدد من السادة المحكمين للنظر في مدى صلاحية عباراتها وتعبيرها عن الأبعاد المتضمنة في الاستبانة، وقد تضمنت الاستجابات خمس استجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة ضعيفة جداً (1) – بدرجة ضعيفة (2) بدرجة متوسطة (3) – بدرجة كبيرة (4) بدرجة كبيرة جداً (5)) ، وقد تم تحديد تقدير عبارات الاستبانة كما في الجدول التالي:

استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، وقد شملت الاستبانة خمسة محاور رئيسية بالإضافة إلى البيانات الديموغرافية للمبحوثين، المحور الأول: التأهيل والدعم ويحتوي على 7 فقرات، والمحور الثاني: التصميم والشكل ويحتوي على 8 فقرات، والمحور الثالث: التواصل والتفاعل ويحتوي على 12 عبارة، والمحور الرابع: العدالة وإمكانية الوصول ويحتوي على 4 فقرات، والمحور الخامس: التحصيل الدراسي ويحتوي على 6 فقرات، وقد تضمنت الاستجابات خمس استجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة ضعيفة جداً (1) – بدرجة ضعيفة (2) بدرجة متوسطة (3) – بدرجة كبيرة (4) بدرجة كبيرة جداً (5)) ، وقد تم تحديد تقدير عبارات الاستبانة كما في الجدول التالي:

#### جدول (2)

##### ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان
بدرجة ضعيفة جداً	من 1 إلى 1.79
بدرجة ضعيفة	من 1.80 إلى 2.59
بدرجة متوسطة	من 2.60 إلى 3.39
بدرجة كبيرة	من 3.40 إلى 4.19
بدرجة كبيرة جداً	من 4.20 إلى 5.00

إجراءات الثبات والصدق:

أولاً: صدق الأداة (Validity):

أ- الصدق الظاهري لأداة البحث

يُقصد بصدق الأداة، مدى صدق عبارات الأداة في التعبير عما وضعت لقياسه، وللتأكد من صدق الأداة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين للنظر في مدى وضوح عبارات الاستبانة ودقتها وتعبيرها عن المعنى المقصود، وسلامتها من حيث المعنى والصياغة، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة على استبانة البحث من خلال الحذف لسبع عبارات، والتعديل في صياغة 8 عبارات، في ضوء ملاحظات المحكمين، وتم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية والتي تألفت من (37) عبارة.

ب- الاتساق الداخلي (Internal Consistency).

لاختبار صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) مفردة، وذلك للوقوف على مدى اتساق العبارات ومعاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين:

### جدول (3)

معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين درجات الفقرات ودرجات محاور أداة الدراسة

المحور	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	المحور	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
المحور الأول: التأهيل والدعم	1	**733	المحور الثاني:	1	**793
	2	**770	التصميم	2	**790
	3	**919	والشكل	3	**839
	4	**887		4	**876
	5	**718		5	**908
	6	**840		6	**796
	7	**863		7	**891
	8			8	**855
المحور الثالث: التواصل والتفاعل	1	**868	المحور الرابع:	1	**946
	2	**877	العدالة	2	**965
	3	**904	وإمكانية	3	**938
	4	**837	الوصول	4	**955
	5	**763			
	6	**909	المحور	1	**851
	7	**820	الخامس:	2	**798
	8	**919	التحصيل	3	**946

**939	4	الدراسي	**776	9
**893	5		**919	10
**880	6		**860	11
			**834	12

**\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01.**

يتضح من نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات كل محور وبين الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المحاور التي تنتمي إليها، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

#### جدول (4)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل محور من محاور الاستبانة (ن=30)

المحور	عدد الفقرات	معاملات الارتباط بين المحاور والتقييم العام
المحور الأول: التأهيل والدعم في نظام التعليم الإلكتروني	7	**896
المحور الثاني: التصميم والشكل لنظام التعليم الإلكتروني	8	**961
المحور الثالث: التواصل والتفاعل من خلال نظام التعليم الإلكتروني	12	**964
المحور الرابع: العدالة وإمكانية الوصول لنظام التعليم الإلكتروني	4	**952
المحور الرابع: التحصيل الدراسي من خلال نظام التعليم الإلكتروني	6	**894

**\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01.**

يلاحظ من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المحاور والدرجة الكلية للاستبانة عالية وقد تتراوح ما بين (0.849\_0.964)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على صدق البناء التكويني لجميع محاور الدراسة.

#### ثبات أداة البحث:

يقصد بثبات الأداة، الحصول على نفس الاستجابات في حال إعادة توزيع الأداة لمرات متعددة تحت نفس الظروف والشروط، حيث يعبر ذلك عن الثبات في النتائج التي تقدمها الاستبانة، وقد تم التحقق من ثبات الأداة، عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية تألفت من (30) مبحوثاً.

## جدول (5)

معاملات ثبات محاور الاستبانة ودرجته الكلية (حجم العينة = 30)

المحور	معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول: التأهيل والدعم في نظام التعليم الإلكتروني	.918
المحور الثاني: التصميم والشكل لنظام التعليم الإلكتروني	.941
المحور الثالث: التواصل والتفاعل من خلال نظام التعليم الإلكتروني	.967
المحور الرابع: العدالة وإمكانية الوصول لنظام التعليم الإلكتروني	.964
المحور الرابع: التحصيل الدراسي من خلال نظام التعليم الإلكتروني	.943
الثبات العام للاستبانة	.985

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن معامل الاستبانة ككل مرتفع، حيث بلغ (0.985). لإجمالي فقرات الاستبانة، فيما تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (0.918 - 0.985)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة. ويمكن الوثوق في البيانات التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب، لمعالجتها إحصائياً بحسب برنامج (SPSS) الإصدار (27)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. التحليل الوصفي: باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور مع ترتيب تلك البنود تنازلياً من الأعلى إلى الأقل.

2. اختبارات لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس، واختبار الأنوفا (ANOVA)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة، واختبار إل أس دي (LSD) للمقارنات المتعددة، وقد نفذت جميع الاختبارات في الدراسة عند مستوى دلالة إحصائية 5٪.

## عرض نتائج البحث:

هذا الجزء يشتمل على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بعد المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها عند تطبيق أداة الدراسة على العينة، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة، ومعرفة الفروق الإحصائية حول محاور الاستبانة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

## النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: ما تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للتأهيل والدعم المتوفر للموارد البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني؟، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

## جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور التأهيل والدعم المتوفر للموارد البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت

م	العبارة	جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	تقوم إدارة المدرسة بتوفير برامج لتهيئة المتعلم لاستخدام التقنية ومهارات التعليم في بيئات التعليم الإلكتروني.	ك	27	62	93	55	68	2.75	7
		%	8.9	20.3	30.5	18	22.3		
2	يتلقى المعلم وقائد المدرسة والمشرف التربوي تدريباً يتعلق باستخدام التقنية وتطوير المحتوى الإلكتروني ومهارات التدريس الإلكتروني.	ك	35	70	115	64	21	3.11	2
		%	11	23	37	21	6.9		
3	تتوفر تعليمات واضحة عن الدعم الفني للمعلم والمتعلم، وكيفية الوصول السريع والمباشر إليه وقت الحاجة.	ك	43	69	100	59	34	3.09	4
		%	14.1	22.6	32.8	19.3	11.1		
4	يضمن نظام التعليم الإلكتروني بالمدرسة حصول المتعلم والمعلم على المساعدة الفنية والتعليمية المناسبة طوال مدة تنفيذ الدراسة.	ك	45	73	105	53	29	3.17	1
		%	14.8	23.9	34.4	17.4	9.5		
5	يتمكن ذوو الإعاقة من الوصول لكافة خدمات التعليم والتدريب الإلكتروني.	ك	36	56	87	87	39	2.88	6
		%	11.8	18.4	28.5	28.5	12.8		
6	يوفر نظام التعليم الإلكتروني بالمدرسة الفنيين والإداريين والتقنيين، مع توضيح أدوارهم ومسؤوليات كل منهم.	ك	36	62	94	73	40	2.94	5
		%	11.8	20.3	30.8	23.9	13.1		
7	يتوفر كادر إشرافي لمتابعة سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب.	ك	44	75	84	71	31	3.10	3
		%	14.4	24.6	27.5	23.3	10.2		
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل						.85614	3.00	

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول (التأهيل والدعم المتوفر للموارد البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت) حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على "يضمن نظام



التعليم الإلكتروني بالمدرسة حصول المتعلم والمعلم على المساعدة الفنية والتعليمية المناسبة طوال مدة تنفيذ الدراسة" متوسط حسابي (3.17) بإجمالي بدرجة كبيرة جدًا عدد (45) وبدرجة كبيرة عدد (73) من أصل (305)، تليها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص على " يتلقى المعلم وقائد المدرسة والمشرف التربوي تدريباً يتعلق باستخدام التقنية وتطوير المحتوى الإلكتروني ومهارات التدريس الإلكتروني" حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (3.11) بإجمالي بدرجة كبيرة جدًا عدد (35) وبدرجة كبيرة عدد (70)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة التي تنص على " يتوفر كادر إشرافي لمتابعة سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب بمتوسط حسابي (3.10) بإجمالي بدرجة كبيرة جدًا عدد (44) وبدرجة كبيرة عدد (73) من العدد الكلي للمستجيبين.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة التي تنص على "تقوم إدارة المدرسة بتوفير برامج لهيئة المتعلم لاستخدام التقنية ومهارات التعليم في بيئات التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.75) وهو ما يقابل درجة (بدرجة ضعيفة) في مقياس ليكرت الخماسي الموضح سابقاً في جدول (2) حيث تراوحت قيمة المتوسط ما بين (2.60 إلى 3.39) حيث كان إجمالي عدد الاستجابات بدرجة ضعيفة جدًا (68) وبدرجة ضعيفة عدد (55) من أصل (305)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت عبارة " يتمكن ذوي الإعاقة من الوصول لكافة خدمات التعليم والتدريب الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.88) وهو ما يقابل درجة (متوسط) في مقياس ليكرت الخماسي، حيث كان إجمالي الاستجابات بدرجة ضعيفة جدًا عدد (36) وبدرجة ضعيفة عدد (56) من إجمالي عدد المستجيبين.

كما يتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (التأهيل والدعم) بلغ (3.00) بانحراف معياري (0.856). وهو ما يقابل درجة (متوسط) أي أن مستوى التأهيل والدعم بنظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت يعد متوسطاً، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Prestyadi, 2020) و (Prestyadi, 2020)، التي أوضحت تحولاً فاعلاً إلى التعليم الإلكتروني كإستراتيجية للتعليم عن بعد خلال وباء فيروس كوفيد 19. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Alqahtani & Rajkhan, 2020) والتي كشفت عن أن الاستعداد لتنفيذ التعليم الإلكتروني كان له دور حاسم في تعزيز العملية التعليمية خلال جائحة "كوفيد-19". علاوة على اختلاف نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة (العديلة، 2018) التي أوضحت أن مجال تدريب وتطوير المعلمين كان من أهم العوامل المؤثرة في تطبيق التعليم الإلكتروني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التحول المفاجئ للتعليم الإلكتروني الذي فرض على الأنظمة التعليمية نتيجة انتشار فيروس كوفيد 19 المستجد، ومن ثم فلم يكن الوقت كافيًا لدعم وتأهيل الموارد البشرية لتطبيق التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت، ومن ثم فلم يتوفر بعد التنوع في عرض المحتوى التعليمي، ولم يتم وضع نسق موحد لتصميم كافة الوحدات التعليمية في المنهج الدراسي؛ بينما تُظهر الجوانب الأساسية للتطبيق مستوى من السهولة والوضوح لأنماط الوسائط التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

## النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لتصميم وشكل محتوى التعليم الإلكتروني؟، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني ورصدت النتائج في الجدول التالي:

## جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور تصميم وشكل محتوى التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت

م	العبارة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	يوجد نسق موحد لتصميم كافة الوحدات التعليمية في المنهج الدراسي.	26	73	84	61	61	1.245	2.81	7
		8.5	23.9	27.5	20	20			
2	المحتوى الدراسي مقسم إلى أجزاء صغيرة قابلة لإعادة الاستخدام.	31	86	108	58	22	1.072	3.15	6
		10.2	28.2	35.4	19	7.2			
3	يتوفر المحتوى الإلكتروني بأشكال مختلفة (نصوص ومواد سمعية ومواد مرئية) بما يتوافق مع احتياجات وخيارات المتعلم المتنوعة.	52	77	81	68	27	1.216	3.19	4
		17	25.2	26.6	22.3	8.9			
4	الخطوط والألوان المستخدمة في الوسائط التعليمية ذات أحجام وألوان تسهل القراءة وتقلل من الإجهاد.	70	86	80	53	16	1.172	3.46	1
		23	28.2	26.2	17.4	5.2			
5	الوسائط التعليمية ذات جودة عالية، ويمكن للمستخدم الحصول عليها نصياً	50	78	86	67	24	1.187	3.21	3
		16.4	25.6	28.2	22	7.9			
6	تتوافر نسخ قابلة للتحميل من كامل المحتوى الرقمي المستخدم داخل المقرر الإلكتروني، على أن يتم استخدامها وفق حقوق الملكية الفكرية.	41	84	91	63	26	1.156	3.17	5
		13.4	27.5	29.8	20.7	8.5			
7	يعرض المحتوى التعليمي الإلكتروني بطريقة منظمة تسهل التنقل بين أجزائه.	53	72	103	51	26	1.167	3.25	2
		17.4	23.6	33.8	16.7	8.5			
8	يتم عرض المحتوى التعليمي من خلال طرق وأنشطة تعليمية متنوعة.	52	86	85	55	27	1.197	2.27	8
		17	28.2	27.9	18	8.9			
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل						90390.	3.19	

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول (تصميم وشكل محتوى التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت) حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (4) التي تنص على "الخطوط والألوان المستخدمة في الوسائط التعليمية ذات أحجام وألوان تسهل القراءة وتقلل من الإجهاد" بمتوسط حسابي (3.46) تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (7) التي تنص على "يُعرض المحتوى التعليمي الإلكتروني بطريقة منظمة تسهل التنقل بين أجزائه" حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (3.25)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (5) التي تنص على "الوسائط التعليمية ذات جودة عالية، ويمكن للمستخدم الحصول عليها نصياً" بمتوسط حسابي (3.21).

في حين جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (8) التي تنص على "يتم عرض المحتوى التعليمي من خلال طرق وأنشطة تعليمية متنوعة" بمتوسط حسابي (2.27) وهو ما يقابل درجة (بدرجة ضعيفة) في مقياس ليكرت الخماسي الموضح سابقاً في جدول (2) حيث تراوحت قيمة المتوسط ما بين (1.80 إلى 2.59) حيث كان إجمالي عدد الاستجابات بدرجة ضعيفة جداً (27) وبدرجة ضعيفة عدد (55) من أصل (305)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت عبارة رقم (1) "يوجد نسق موحد لتصميم كافة الوحدات التعليمية في المنهج الدراسي" بمتوسط حسابي (2.81) وهو ما يقابل درجة (متوسط) في مقياس ليكرت الخماسي، حيث كان إجمالي الاستجابات بدرجة ضعيفة جداً عدد (61) وبدرجة ضعيفة عدد (61) من إجمالي عدد المستجيبين.

كما يتضح من جدول (7) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لتصميم وشكل محتوى التعليم الإلكتروني) بلغ قيمته (3.19) بانحراف معياري (903). وهو ما يقابل درجة (متوسط) أي أن مستوى التصميم والشكل لمحتوى التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت يعد متوسطاً. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العديلة، 2018)، ودراسة (Aljaser, 2019) التي كشفت عن دور مهم لتصميم بيئة التعليم الإلكتروني في جودة تطبيق التعليم الإلكتروني.

وتعكس النتائج السابقة قدرًا من الحرص على مراعاة عوامل البساطة والجاذبية والسهولة، حتى يجذب المحتوى الطلاب، ويزيد دافعيتهم للتعرض للمحتوى الإلكتروني، وهو أمر جيد يساهم في خلق انطباعات جيدة لدى المعلمين والمتعلمين؛ لكن تجدر الإشارة إلى النتائج توضح افتقار التصميم والشكل للتنوع في استخدام الأنشطة، وعدم وجود نسق موحد يتسم به عرض الوحدات التعليمية، مما يمثل انعكاسًا لكون تجربة التطبيق في مراحلها الأولى بمدارس الكويت، ومن ثم فهي في حاجة للمزيد من التحسين والتطوير بما يتوافق مع متطلبات جودة التعليم الإلكتروني.

## النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للتفاعل والتواصل خلال التعليم الإلكتروني؟، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث ورصدت النتائج في الجدول التالي:

## جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور التواصل والتفاعل عبر نظام التعليم الإلكتروني

الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	العبارة	م
12	2.95	1.317	61	50	74	82	38	ك	1
			20	16.4	24.3	26.9	12.5	%	1
									تتوفر تعليمات عن كيفية البدء باستخدام المقرر الإلكتروني وسياسية التواصل وتعريف الأقسام ونقطة البداية فيه.
9	3.14	1.082	19	67	105	79	35	ك	2
			6.2	22	34	25.9	11.5	%	2
									تتوفر خطة زمنية لجميع الخطوات المتوقع من المتعلم تنفيذها لكل وحدة إلكترونية، والمحتوى والأدوات اللازمة لكل خطوة.
8	3.18	1.215	32	57	90	77	49	ك	3
			10.5	18.7	29.5	25.2	16.1	%	3
									يتوفر التنوع في استخدام نمط التعليم الإلكتروني التزامني وغير التزامني.
1	3.48	1.189	16	52	66	94	77	ك	4
			5.2	17	21.7	30.9	25.2	%	4
									يوفر برنامج (Teams) أيقونات خاصة برفع اليد، أو طلب الحديث، أو السؤال.
4	3.30	1.238	31	50	79	87	58	ك	5
			10.2	16.4	25.9	28.5	19	%	5
									تتوفر آلية للإجابة عن استفسارات المتعلم وتقديم التغذية الراجعة له على المهام المنجزة بشكل مستمر.
3	3.31	1.154	21	59	78	99	48	ك	6
			6.9	19.3	25.6	32.5	15.7	%	6
									يتم توفير تقييم ذاتي يمكن المتعلم من التحقق من تقدمه في التعليم، ويوفر له تغذية راجعة
7	3.19	1.236	28	70	79	73	55	ك	7
			9.2	23	25.9	23.9	18	%	7
									تتوافر آلية تقنية لقياس تفاعل واندماج المتعلم أثناء التعليم الإلكتروني.
2	3.31	1.140	16	63	90	82	54	ك	8
			5.2	20.7	29.5	26.9	17.7	%	8
									تتوفر تعليمات واضحة للطلبة لكيفية تنفيذ الأنشطة.
6	3.23	1.165	26	49	110	68	52	ك	9
			8.5	16.1	36.1	22.3	17	%	9
									يستطيع الطالب تشغيل برنامج (Teams) بسهولة ويسر.
5	3.23	1.163	21	64	97	71	52	ك	10
			6.9	21	31.8	23.3	17	%	10
									يستطيع الطالب الانتقال من نشاط لآخر بسهولة.
10	3.10	1.177	32	60	100	72	41	ك	11
			10.4	19.6	32.7	23.6	13.4	%	11
									يمكن للطلاب انتقاء الصفحات من خلال فهرس إلكتروني

11	2.98	1.225	40	68	98	56	43	ك	يوفر برنامج (Teams) إمكانية تقييم المتعلم للمحتوى التعليمي والمشاركة وكتابة التعليقات.	12
			13.1	22.3	32.1	18.4	14.1	%		
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل										
	3.18	.8699								

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول (تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للتفاعل والتواصل خلال التعليم الإلكتروني) حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (4) التي تنص على "يوفر برنامج (Teams) أيقونات خاصة برفع اليد، أو طلب الحديث، أو السؤال " بمتوسط حسابي (3.48)، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (8) التي تنص على "تتوفر تعليمات واضحة للطلبة لكيفية تنفيذ الأنشطة" بمتوسط حسابي (3.31)، وبنفس المتوسط جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (6) التي تنص على "يتم توفير تقييم ذاتي يمكن المتعلم من التحقق من تقدمه في التعليم، ويوفر له تغذية راجعة" حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (3.31).

بينما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (1) التي تنص على "تتوفر تعليمات عن كيفية البدء باستخدام المقرر الإلكتروني وسياسية التواصل وتعريف الأقسام ونقطة البداية فيه" بمتوسط حسابي (2.75) وهو ما يقابل درجة (بدرجة ضعيفة) في مقياس ليكرت الخماسي الموضح سابقاً في جدول (2) حيث تراوحت قيمة المتوسط ما بين (2.60 إلى 3.39) حيث كان إجمالي عدد الاستجابات بدرجة ضعيفة جداً (61) وبدرجة ضعيفة عدد (50)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت عبارة رقم (12) التي تنص على "يوفر برنامج (Teams) إمكانية تقييم المتعلم للمحتوى التعليمي والمشاركة وكتابة التعليقات" بمتوسط حسابي (2.98) وهو ما يقابل درجة (متوسط) في مقياس ليكرت الخماسي، حيث كان إجمالي الاستجابات بدرجة ضعيفة جداً عدد (40) وبدرجة ضعيفة عدد (68) من إجمالي عدد المستجيبين.

كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث (التواصل والتفاعل عبر نظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت) بلغ قيمته (3.18) بانحراف معياري (0.8699) وهو ما يقابل درجة (متوسط) أي أن مستوى التواصل والتفاعل عبر نظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت بمدارس الكويت يعد متوسطاً من وجهة نظر المعلمين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الكندري، وآخرين، 2011)، والتي كشفت أن من عقبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس الكويت عدم وجود مساعدة فنية إذا لزم الأمر، وعدم توافر الفنيين المؤهلين.

وتكشف النتائج السابقة عن عدد من المؤشرات من بينها الاكتشاف التدريجي لمميزات التعليم الإلكتروني وأدواته، ومن ثم نجد أن الأيقونات الأساسية ببرنامج (Teams) المستخدم في نظام التعليم الإلكتروني بالكويت، قد احتلت المرتبة الأولى. كذلك فإن النتائج تشير إلى الاتساق مع ما سبقها من نتائج في وقوع تجربة التعليم الإلكتروني في الكويت في مراحل التطبيق الأولى، ومن ثم فإن استيفاء الأساسيات يظهر في الفئات الأولى لترتيب الفقرات، بينما نجد الفقرات المعبرة عن ارتفاع مؤشرات الاستخدام والتطبيق، تقع في المراتب الأخيرة، كوجود خطة متكاملة تسمح للمتعلم بالتصفح والتنقل الذاتي واستخدام المقرر الإلكتروني، وهو أمر بديهي مع بداية التطبيق؛ غير أنه ذو أهمية

كبيرة، نظرًا لما يوضحه من مؤشرات القصور التي تحتاج للتدخل والمعالجة لزيادة فعالية التعليم الإلكتروني في مدارس الكويت.

#### النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: ما تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة لكفاءة التعليم الإلكتروني في تحقيق العدالة وإمكانية الوصول؟، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع ورصدت النتائج في الجدول التالي:

#### جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور العدالة وإمكانية الوصول لنظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت

م	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	يتم تحديد الحد الأدنى من المعارف والمهارات التقنية والكفايات المطلوبة من المتعلمين والمعلمين للالتحاق بالتعليم الإلكتروني.	21	78	90	49	67	1.238	2.79	4
	%	6.9	25.6	29.5	16.1	22			
2	يضمن نظام التعليم الإلكتروني الوصول العادل إلى البرنامج لجميع المتعلمين بمختلف قدراتهم.	29	70	117	69	20	1.048	3.06	3
	%	9.5	23	38.4	22.6	6.6			
3	يتم توفير تقنيات تعليمية إلكترونية يسهل الوصول إليها، مع توضيح طرق الحصول عليها.	39	63	101	77	25	1.140	3.05	2
	%	12.8	20.7	33.1	25.2	8.2			
4	يُعرض المحتوى التعليمي الإلكتروني بطرق سمعية وبصرية متعددة.	63	74	88	55	25	1.219	3.31	1
	%	20.7	24.3	28.9	18	8.2			
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل						.94842		3.05	

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول (العدالة وإمكانية الوصول لنظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت) حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (4) التي تنص على "يُعرض المحتوى التعليمي الإلكتروني بطرق سمعية وبصرية متعددة" بمتوسط حسابي (3.31)، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (3) التي تنص على "يتلقى المعلم وقائد المدرسة والمشرف التربوي تدريباً يتعلّق باستخدام التقنية وتطوير المحتوى الإلكتروني ومهارات التدريس الإلكتروني" حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (3.05)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (1) التي تنص على "يتم تحديد الحد الأدنى من المعارف والمهارات التقنية والكفايات المطلوبة من المتعلمين والمعلمين للالتحاق بالتعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.79)، وهو ما يقابل الاستجابة بدرجة (بدرجة متوسطة) في مقياس ليكرت الخماسي الموضح سابقاً في جدول (9) حيث تراوحت قيمة المتوسط ما بين (2.60) إلى



3.39) حيث كان إجمالي عدد الاستجابات بدرجة ضعيفة جداً (67) وبدرجة ضعيفة عدد (49) من إجمالي عدد المستجيبين.

كما يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع (العدالة وإمكانية الوصول لنظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت) بلغ قيمته (3.05) بانحراف معياري (0.948) وهو ما يقابل درجة (متوسط) أي أن مستوى تحقيق نظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت للعدالة وإمكانية الوصول يعد متوسطاً.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الكندري، وآخرين، 2011)، التي كشفت أن العقبة الأكبر لتطبيق التعليم الإلكتروني، تتمثل في عدم وجود مساعدة فنية إذا لزم الأمر، بالإضافة إلى عدم توافر الفنيين المؤهلين. وتعطي النتائج السابقة مؤشراً إيجابياً للجوء إلى تنوع الطرق السمعية والبصرية في عرض المحتوى؛ إلا أنه من الجدير بالذكر أن يتكامل ذلك مع تعدد وتنوع الأنشطة التي تعرض من خلال المحتوى، بما يعكس ثراء بيئة التعليم الإلكتروني، ومناسبتها للمتعلمين على مختلف قدراتهم. كما يمكن القول إن احتلال الكفايات المطلوبة من المعلمين والمتعلمين للالتحاق بالتعليم الإلكتروني للمرتبة الأخيرة أمراً منطقياً يدل على صدق واتساق نتائج الدراسة، حيث فرضت الظروف تطبيق نظام التعليم الإلكتروني كبديل لنظام التعليم التقليدي، ومن ثم فقد أصبحت لزاماً على المعلمين والمتعلمين امتلاك الحد الأدنى من المعارف والمهارات للتعاطي مع نظام التعليم الإلكتروني.

#### النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس ولذي ينص على: ما تقييم المعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لمستوى التحصيل الدراسي أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني؟، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخامس ورصدت النتائج في الجدول التالي:

#### جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور التحصيل الدراسي عبر نظام التعليم الإلكتروني

م	العبارة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	يولي برنامج (Teams) حاجات الطلبة التعليمية على اختلاف قدراتهم.	25	41	111	65	63	1.183	2.67	6
2	برنامج (Teams) له دور ملحوظ في رفع نسبة التحصيل الدراسي لدى الطالب.	26	35	115	76	35	1.099	2.87	5
3	يوسع برنامج (Teams) قدرات الطالب	35	50	117	77	26	1.104	2.97	3

			8.5	25.2	38.4	16.4	11.5	%	على تخزين المعلومات واسترجاعها.
4			28	75	94	71	37	ك	ينمي برنامج (Teams) قدرة المتعلم على
			9.2	24.6	30.8	23.3	12.1	%	الترتيب والتنظيم والتلخيص.
5			37	71	100	63	34	ك	يسمح برنامج (Teams) بأن يكون المتعلم
			12.1	23.3	32.8	20.7	11.1	%	فعالاً ونشطاً ومشاركاً أثناء علمية
									التعليم.
6			28	58	97	81	41	ك	يساعد برنامج (Teams) على تطوير
			9.2	19	31.8	26.6	13.4	%	المهارات التكنولوجية لدى الطالب.
			2.94	.9016					المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور ككل

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول (التحصيل الدراسي عبر نظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت) حيث جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (6) التي تنص على "يساعد برنامج (Teams) على تطوير المهارات التكنولوجية لدى الطالب" بمتوسط حسابي (3.19)، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (4) التي تنص على "ينمي برنامج (Teams) قدرة المتعلم على الترتيب والتنظيم والتلخيص" حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (3.05)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (3) التي تنص على "يوسع برنامج (Teams) قدرات الطالب على تخزين المعلومات واسترجاعها" بمتوسط حسابي (2.97).

في حين جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (1) التي تنص على "يلبي برنامج (Teams) حاجات الطلبة التعليمية على اختلاف قدراتهم" بمتوسط حسابي (2.67) وهو ما يقابل درجة (بدرجة متوسطة) في مقياس ليكرت الخماسي الموضح سابقاً في جدول (2) حيث تراوحت قيمة المتوسط ما بين (2.60 إلى 3.39) حيث كان إجمالي عدد الاستجابات بدرجة ضعيفة جداً (63) وبدرجة ضعيفة عدد (65) من إجمالي عدد المستجيبين.

كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الخامس (التحصيل الدراسي عبر نظام التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت) بلغ قيمته (2.94) بانحراف معياري (901). وهو ما يقابل درجة (متوسط) أي أن مستوى التحصيل الدراسي من خلال التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت يعد متوسطاً من وجهة نظر المعلمين.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (مبروك، 2020)، والتي أوضحت ضعف البنى التحتية، وضعف التطبيق لنظام التعليم الإلكتروني في مجتمع الدراسة.

وتعكس النتائج استجابة واقعية لعينة الدراسة من المعلمين حول محور التحصيل الدراسي، حيث إن النتيجة الملموسة بالنسبة للمعلمين في تطبيق التعليم الإلكتروني هي مساعدة برنامج (Teams) في تطوير المهارات التكنولوجية لدى الطالب؛ بينما تبدو الإشكالية في مراعاة الفروق الفردية في تغطية احتياجات الطلاب التعليمية.

## التحليل الوصفي لمتوسطات محاور تقييم التعليم الإلكتروني:

للإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة والذي ينص على: ما تقييم المعلمين لتجربة التعليم الإلكتروني في مدارس الكويت أثناء الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2020؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور ككل ورصدت النتائج في الجدول التالي:

## جدول (11)

## التحليل الوصفي لمتوسطات محاور تقييم التعليم الإلكتروني

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب حسب المتوسط
المحور الأول: التأهيل والدعم	3.00	.85614	متوسطة	4
المحور الثاني: التصميم والشكل	3.18	.90390	متوسطة	1
المحور الثالث: التواصل والتفاعل	3.19	.86999	متوسطة	2
المحور الرابع: العدالة وإمكانية الوصول	3.05	.94842	متوسطة	3
المحور الخامس: التحصيل الدراسي	2.94	.90167	متوسطة	5
جميع المحاور	3.10	.78978	متوسطة	

يتضح من الجدو السابق أن جميع محاور الدراسة قد جاءت بدلالة لفظية متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي العام للاستبانة ككل (3.10) وانحراف معياري 78978.، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور، وقد جاء في المرتبة الأولى محور التصميم والشكل تلاه في المرتبة الثانية محور التواصل والتفاعل، وفي المرتبة الثالثة محور العدالة وإمكانية الوصول وفي الرابعة التصميم والشكل، وفي المرتبة الخامسة التحصيل الدراسي، وهو ما يُفضي للقول بأن مستوى تجربة التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت جاء متوسطاً وفقاً لاستجابات المعلمين لمحاور الدراسة.

وتكشف النتائج السابقة عن استجابة منطقية لتقييم المعلمين لتجربة التعليم الإلكتروني بالكويت، فربما لم تتح الفرصة للتأهيل الكافي للتحويل للتعليم الإلكتروني نظراً للاستجابة لأزمة كوفيد 19، ومن ثم فقد جاء في المرتبة قبل الأخيرة، أما التحصيل الدراسي فقد جاء في المرتبة الأخيرة، وربما يمكن تفسير ذلك في عدم تبلور تجربة التعليم الإلكتروني، ونضوج ثمارها، نظراً لأنها في بواكير التطبيق الأولى في مدارس التعليم في الكويت لأول مرة كبديل عن التعليم التقليدي، ومن ثم فقد لا تكون الصورة واضحة بعد فيما يتعلق بمستوى التحصيل الدراسي من خلال التعليم الإلكتروني.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (Prestidi, 2020) و (Prestidi, 2020)، و (Alqahtani & Rajkhan, 2020) والتي أوضحت نجاح التحول في تطبيق التعليم الإلكتروني في مجتمعات الدراسة. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (مبروك، 2020) والتي توضح ضعف تطبيق التعليم الإلكتروني بمجتمع الدراسة. وبشكل عام يمكن القول إن تقييم المعلمين تجاه التعليم الإلكتروني يعكس نوعاً من القبول بالأمر الواقع حيث لا مناص من استخدام التعليم الإلكتروني، وفي الوقت ذاته يحمل انطباعاً بالتفاؤل الحذر تجاه ما يتحده التعليم الإلكتروني من مزايا وأدوات؛ وهو ما قد يكون سبباً في وقوع غالبية المحاور في مستوى التقييم المتوسط، وهو أمر قد يكون له مبررات، حيث فرضت جائحة فيروس كوفيد بشكل مفاجئ على الأنظمة التعليمية استخدام التعليم الإلكتروني كبديل، ويبدو أن هذا البديل لا يستطيع أن يحل بسهولة محل نظام التعليم التقليدي والدليل على ذلك أنه رغم مرور عقود طويلة على ظهور التعليم الإلكتروني؛ إلا أنه كان في العديد من الأنظمة التعليمية في العالم يلعب دور المساند والمدعم لنظام التعليم المواجبي التقليدي، وها هي الظروف تفرضه كنظام أساسي، ومن ثم فإنه من غير المتوقع أن تفرط الاستجابات المبدئية في التفاؤل والتقييم الإيجابي.

#### النتائج الخاصة بالسؤال السادس:

للتحقق من نص السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد الدراسة (التأهيل والدعم - التصميم والشكل - التواصل والتفاعل - العدالة وإمكانية الوصول - التحصيل الدراسي) تعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار تطبيق اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (الأنوفا)، واختبار (ت)، و رصدت النتائج في الجداول التالية:

#### 1- الفروق حسب الجنس:

لاختبار الفروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس، تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

## جدول (12)

اختبارات لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس	المحور
.141	258.259	1.476	6.10617	21.6532	124	إناث	المحور الأول: التأهيل والدعم
			5.89466	20.6243	181	ذكور	
.220	263.640	-1.229	7.24508	24.8871	124	إناث	المحور الثاني: التصميم والشكل
			7.21146	25.9227	181	ذكور	
.254	262.571	-1.142	10.50139	37.5726	124	إناث	المحور الثالث: التواصل والتفاعل
			10.38876	38.9613	181	ذكور	
.749	250.958	-.320	3.96933	12.1290	124	إناث	المحور الرابع: العدالة وإمكانية الوصول
			3.67857	12.2707	181	ذكور	
.933	264.896	-.085	5.41052	17.6371	124	إناث	المحور الخامس: التحصيل الدراسي
			5.42457	17.6906	181	ذكور	

يتضح من الجدول رقم (12) الخاص بنتائج اختبار (ت) عدم وجود علاقة بين محاور الدراسة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالات الوظيفية لاختبارات أكبر من 05، لجميع المحاور، ومن ثم فلا توجد فروق بين محاور الدراسة تعزى لمتغير الجنس. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الكندري وآخرين، 2011) والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ردود استجابات أفراد العينة متغير الجنس. وهو ما يشير إلى توافق رؤية كلاً من المعلمين والمعلمات في مدارس الكويت في تقييم تجربة التعليم الإلكتروني خلال العام الدراسي 2020./2021

## 2- الفروق حسب الخبرة الوظيفية:

لحساب الفروق في محاور الدراسة حسب الخبرة الوظيفية، تم استخدام تحليل التباين (Anova) ، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

## جدول (13)

اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الخبرة الوظيفية

المحور	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة ف	الدلالة	المحور
المحور الأول: التأهيل والدعم	بين المجموعات	21.265	2	10.632	.295	.745
	داخل المجموعات	10897.181	302	36.083		
	المجموع	10918.446	304			
المحور الثاني: التصميم والشكل	بين المجموعات	28.603	2	14.302	.272	.762
	داخل المجموعات	15867.646	302	52.542		
	المجموع	15896.249	304			
المحور الثالث: التواصل والتفاعل	بين المجموعات	323.389	2	161.695	1.488	.227
	داخل المجموعات	32809.608	302	108.641		
	المجموع	33132.997	304			
المحور الرابع: العدالة وإمكانية الوصول	بين المجموعات	81.112	2	40.556	2.852	.059
	داخل المجموعات	4294.036	302	14.219		
	المجموع	4375.148	304			
المحور الخامس: التحصيل الدراسي	بين المجموعات	1.349	2	.675	.023	.977
	داخل المجموعات	8896.205	302	29.458		
	المجموع	8897.554	304			

يتضح من الجدول رقم (13) الخاص بنتائج اختبار أنوفا أنه لا توجد علاقة دالة بين أي محور من محاور الدراسة الخمسة تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية، فقد كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أكبر من 0.05، وكانت قيمة اختبار (ف) مجال التأهيل والدعم 0.295. وبدلالة إحصائية 0.745 وقيمة اختبار (ف) لمحور التصميم والشكل لنظام التعليم الإلكتروني 0.272. بدلالة إحصائية 0.762، وكانت قيمة اختبار (ف) لمحور التواصل والتفاعل من خلال التعليم الإلكتروني 1.488. بدلالة إحصائية 0.227، وقيمة اختبار (ف) لمحور العدالة وإمكانية الوصول لنظام التعليم الإلكتروني 2.852. بدلالة إحصائية 0.059، ومن ثم توضح النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الكندري وآخرين، 2011) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة (5-10 سنوات). وتشير النتائج إلى درجة توافق بين المعلمين في تقييمهم للتعليم الإلكتروني بغض النظر عن مستوى خبراتهم الوظيفية.



## 3- الفروق حسب التخصص التعليمي:

لاختبار الفروق في محاور الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي، تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

## جدول (14)

اختبارت لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير التخصص التعليمي

المحور	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: التأهيل والدعم	عربي	123	19.8537	5.49319	-2.882	281.613	.003
	أدبي	182	21.8462	6.19467			
المحور الثاني: التصميم والشكل	عربي	123	24.3577	7.18278	-2.287	261.917	.023
	أدبي	182	26.2747	7.18049			
المحور الثالث: التواصل والتفاعل	عربي	123	37.3821	10.16948	-1.409	268.993	.160
	أدبي	182	39.0824	10.59129			
المحور الرابع: العدالة وإمكانية الوصول	عربي	123	11.7154	3.84222	-1.881	256.879	.061
	أدبي	182	12.5495	3.73357			
المحور الخامس: التحصيل الدراسي	عربي	123	16.7154	5.16216	-2.584	272.540	.010
	أدبي	182	18.3132	5.49191			
	أدبي	182					

يتضح من الجدول رقم (12) الخاص بنتائج اختبار (ت) وجود فرق في محور التأهيل والدعم، ومحور التصميم والشكل بين التخصصات التعليمية لصالح التخصص الأدبي حيث كانت قيمة ت (-2.882) لمحور التأهيل والدعم (.003)، ومحور التصميم والشكل (.023). بدلالة إحصائية أقل من من 05؛ بينما كانت الدلالات الإحصائية لاختبارات أكبر من 05. لباقي المحاور، ومن ثم فإن النتائج توضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور التأهيل والدعم ومحور التصميم والشكل لصالح التخصص ذات المتوسط الحسابي الأعلى، وهو التخصص الأدبي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العديلة، 2018) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ردود استجابات أفراد العينة لمتغير التخصص. وقد تعطي النتائج الحالية مؤشراً إلى حاجة معلمي المواد الأدبية بشكل أكبر إلى التأهيل والدعم، واهتمامهم بالتصميم والشكل أكثر من معلمي المواد العلمية.

## 4- الفروق حسب المرحلة الدراسية:

للكشف عن الفروق حسب متغير المرحلة الدراسية، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (15)

اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية

المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط	قيمة ف	الدلالة	المحور
المحور الأول: التأهيل والدعم	بين المجموعات	132.469	2	66.234	1.855	.158
	داخل المجموعات	10785.977	302	35.715		
	المجموع	10918.446	304			
المحور الثاني: التصميم والشكل	بين المجموعات	511.899	2	255.950	5.024	.007
	داخل المجموعات	15384.350	302	50.942		
	المجموع	15896.249	304			
المحور الثالث: التواصل والتفاعل	بين المجموعات	803.331	2	401.666	3.752	.025
	داخل المجموعات	32329.666	302	107.052		
	المجموع	33132.997	304			
المحور الرابع: العدالة وإمكانية الوصول	بين المجموعات	77.713	2	38.857	2.731	.067
	داخل المجموعات	4297.434	302	14.230		
	المجموع	4375.148	304			
المحور الخامس: التحصيل الدراسي	بين المجموعات	102.543	2	51.272	1.761	.174
	داخل المجموعات	8795.011	302	29.123		
	المجموع	8897.554	304			

يتضح من الجدول السابق أن متغير المرحلة التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي) لم يكن له تأثير ذو دلالة إحصائية على محاور الدراسة باستثناء محوري (التصميم والشكل والتواصل والتفاعل)، لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذين المحورين.

جدول (16)

اختبار إل أس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير المرحلة الدراسية لمحوري التصميم والشكل والتواصل والتفاعل بالتعليم الإلكتروني للدراسة

المحور	المرحلة الدراسية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	متوسط الفرق	الدلالة الإحصائية
محور التصميم والشكل	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية		2.92531*	.002
	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية		-2.92531*	.002
المرحلة الثانوية	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية			-1.20227	.282
	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية		-1.72304	.108

.282	1.20227	المرحلة المتوسطة		
.007	3.68822*	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	محور التواصل والتفاعل
.398	1.31310	المرحلة الثانوية		
.007	-3.68822*	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	
.143	-2.37512	المرحلة الثانوية		
.398	-1.31310	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية	
.143	2.37512	المرحلة المتوسطة		

\* الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 5%  
\*\* الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 1%

توضح نتائج الفروق في الجدول السابق أنه توجد فروق في محور الشكل والتصميم للمرحلة الابتدائية في مقابل المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة، كما توضح النتائج وجود فروق بين المجموعات تعود للمرحلة الابتدائية في محور التواصل والتفاعل. وتشير النتائج الحالية إلى أهمية جوانب الشكل والتصميم، والتواصل والتفاعل في التعليم الإلكتروني بالنسبة للمعلمين في المرحلة الابتدائية بشكل أكبر منه في باقي المراحل.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقترح الباحثة ما يلي:

- السعي لوضع تصور مقترح لزيادة فعالية التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت.
- الاهتمام بالتدريب والتأهيل للموارد البشرية لزيادة فعالية تطبيق التعليم الإلكتروني.
- ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على برامج التعليم الإلكتروني وكيفية الاستخدام الابتكاري لها بما يعزز الدافعية لديهم.
- نشر الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني ومميزاته بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، لتعزيز الدافعية لديهم.
- توفير العديد من الفعاليات والأنشطة التعليمية إلكترونياً، لكسر الرتابة والملل المحتملين من تعاطي المتعلمين مع الأجهزة الإلكترونية.

#### البحوث المقترحة:

- إجراء المزيد من الدراسات حول تقييم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المتعلمين.
- إجراء المزيد من الدراسات حول معوقات التعليم الإلكتروني، وسبل التغلب عليها.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تسعى لوضع تصور لكيفية تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس الكويت.

## قائمة المراجع:

## أولاً: المراجع العربية

- بن قبيل العتيبي، ريم بنت حمود. (2020). التحديات التي واجهت الأسر في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد بن مسعود الإسلامية.
- سلمان، هدي محمد. (2013). أثر التعليم الإلكتروني في مهارات القراءة والتفكير الابتكاري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل (11).
- العريفي، عبدالله يوسف. (2003). التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة. الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني المنعقد في الفترة من 21-23 إبريل، مدارس الملك فيصل، الرياض.
- مبروك، صلاح. (بلا تاريخ). تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليلية في ظل (جائحة كورونا) دراسة نظرية. ليبيا: جامعة بنغازي.
- القلاف، فجر وليد جاسم. (2015). فاعلية المدونات التعليمية الإلكترونية في تنمية عمليات التعلم الأساسية بمادة العلوم لدى تلاميذ. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.
- الكندري، وليد وعبد الرحيم، عبد الرحيم والرشيدي، فهد. (2011). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في دولة الكويت: دراسات تربوية اجتماعية. أبحاث البرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، 27(3).
- الإتربي، شريف. (2019). إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم (الإصدار 1). دار العربي للنشر والتوزيع.
- العديلة، بشائر نجم عبد الله. (2018). درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال في دولة الكويت وعلاقته بالتعليم النوعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdulmir, Ahmed S, & Hafidh, Rand R. (2020). The Possible Immunological Pathways for the Variable Immunopathogenesis of COVID--19 Infections among Healthy Adults, Elderly and Children, *Electronic Journal of General Medicine*, 17(4).
- Affounh, Saida, Salha, Soheil, & Khlaif, Zuheir N. (2020). Designing quality e-learning environments for emergency remote teaching in coronavirus crisis. *Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences*, 11(2), 135-137.
- Alqahtani, Ammar Y, & Rajkhan, Albraa A. (2020). E-learning critical success factors during the covid-19 pandemic: A comprehensive analysis of e-learning managerial perspectives. *Education Sciences*, 10(9), 216.

- Basak, Sujit K, Wotto, Marguerite, & Bélanger, Paul. (2016). A framework on the critical success factors of e-learning implementation in higher education: A review of the literature. *Int. J. Educ. Pedagog. Sci, 10*(7), 2409-2414 .
- Basilaia, Giorgi, & Kvavadze, David. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV 2- coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research, 5*(4).
- Ebner, Martin, Schön, Sandra, Braun, Clarissa, Ebner, Markus, Grigoriadis, Ypatios, Haas, Maria, . . . Taraghi, Behnam. (2020). COVID-19 epidemic as E-learning boost? Chronological development and effects at an Austrian university against the background of the concept of "E-Learning Readiness". *Future Internet, 12*(6), 94 .
- Jandrić, Petar, Knox, Jeremy, Besley, Tina, Ryberg, Thomas, Suoranta, Juha, & Hayes, Sarah. (2018). Postdigital science and education. In: Taylor & Francis.
- Khan, Badrul Huda. (2005). *Managing e-learning: Design, delivery, implementation, and evaluation*: IGI Global.
- King, Emma, & Boyatt, Russell. (2015). Exploring factors that influence adoption of e-learning within higher education. *British Journal of Educational Technology, 46*(6), 1272-1280 .
- Mosa, Asma Ali, Mahrin, Mohd. Naz'ri bin, & Ibrahīm, Roslina. (2016). Technological Aspects of E-Learning Readiness in Higher Education: A Review of the Literature. *Computer and Information Science, 9*(1), 113-127 .
- Prestiadi, Dedi. (2020). Effectiveness of e-learning implementation as a distance learning strategy during coronavirus disease (covid-19) pandemic. *Proceeding Umsurabaya*.
- Sela, Eyal, & Sivan, Yesha. (2009). Enterprise e-learning success factors: An analysis of practitioners' perspective (with a downturn addendum). *Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects, 5*(1), 335-343 .
- Zhu, Xudong, & Liu, Jing. (2020). Education in and after Covid-19: Immediate responses and long-term visions. *Postdigital Science and Education, 2*(3), 695-699.